
المقدمة

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

موافقة وزارة الاعلام ٠٧ / ١٨٠٩

بتاريخ: ١٢ / ١١ / ٢٠٠٧

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده .... وبعد ....

لكلّ أبنائي الأعزاء محبّي الخطّ العربيّ ....

إلى المتطلعين للحفاظ على هذا الإرث الإسلاميّ البديع ..

إلى الأنامل الصغيرة التي تود التعرف على قواعد وأساسيات الخطوط العربيّة

إلى البراعم النامية ... التي تحمل بين حناياها حبّ الخطّ العربيّ ...

أقدم لكم أساسيات خطّ النسخ .. التي ستخدمكم في دراستكم لترشفوا منها ما يفيدكم .

الخط العربي فن عريق .. بل هو أرقى وأنبل الفنون الإسلامية ، ولقد تمتع بمكانته السامية عبر التاريخ الإسلامي .. ومما زاد الخط شرفاً ورفعة أنه الخط الذي كتب به القرآن الكريم ، كلام الله - عز وجل - الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وإنني أضع بين يدي المتلقي الكريم الذي يستهويه هذا الفن البديع ، والمتذوق لجماله ، والمنتشي من عبيره ، هذه الكراسة التي جمعت فيها قواعد وأساسيات خط النسخ ، حيث استعنت بخطوط عميد الخط العربي الخطاط هاشم البغدادي الذي يعد كتابه " قواعد الخط العربي " مرجعاً رئيساً لهذا الإرث الإسلامي ، وقمت بالإشارة إلى رواد هذا الفن .. والله الموفق ..

روّاد الخط العربي

ابن مقلة

هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن مقلة ، كاتب أديب خطاط وزير ،
ولد ببغداد سنة ٢٧٢هـ مال إلى الأدب واللغة خاصة واهتم بتجويد خطه حتى عرف بذلك، وقد تولى الوزارة ثلاث مرات ولكن ذكره خطاطا يظل أشهر من ذكره وزيرا، قطع الوزير ابن الرائق يده واحتفظ به في محبسه كان يشد القلم على ساعده ويكتب به وأخذ يمرن يده اليسرى حتى أجاد، قتل سنة ٣٢٨هـ عن ستة وخمسين عاما ويعتبر أول من سن خط النسخ ١

ابن البواب

أبو الحسن علي بن هلال خطاط بغدادي مشهور عرف بابن البواب ؛ لأن أباه كان بواب دار القضاء في بغداد، وقد أخذ الخط في حداثته عن محمد بن أسد ثم عن محمد السمسماني تلميذي ابن مقلة، وقد اهتم ابن البواب بجمع خطوط ابن مقلة في النسخ والثلث وعلا بها إلى مرتقى رفيع من الكمال فاستقام بفضله أسلوب ابن مقلة وخلد اسمه
وقد نظم علي بن هلال قصيدة رائية ضمنها قواعد علم الخط ، وجاء في مطلع القصيدة التي بلغ عددها ثمانية وعشرين بيتا ويوافق هذا عدد الحروف الهجائية قوله
يا من يريد إجادة التحرير ويروم حسن الخط والتصوير
يذكر أنه نسخ القرآن بيده أربعا وستين مرة، منها نسخة بالخط الريحاني أهداها للسلطان سليم الأول العثماني، ومن خطه ديوان سلامة بن جندل في مكتبة آيا صوفيا باستانبول ونسخة من القرآن الكريم محفوظة في مكتبة شستر بيتي بمدينة دوبلن بأيرلندا
وقد توفي سنة ١٠٣٢م ودفن بجوار الإمام أحمد بن حنبل ٢

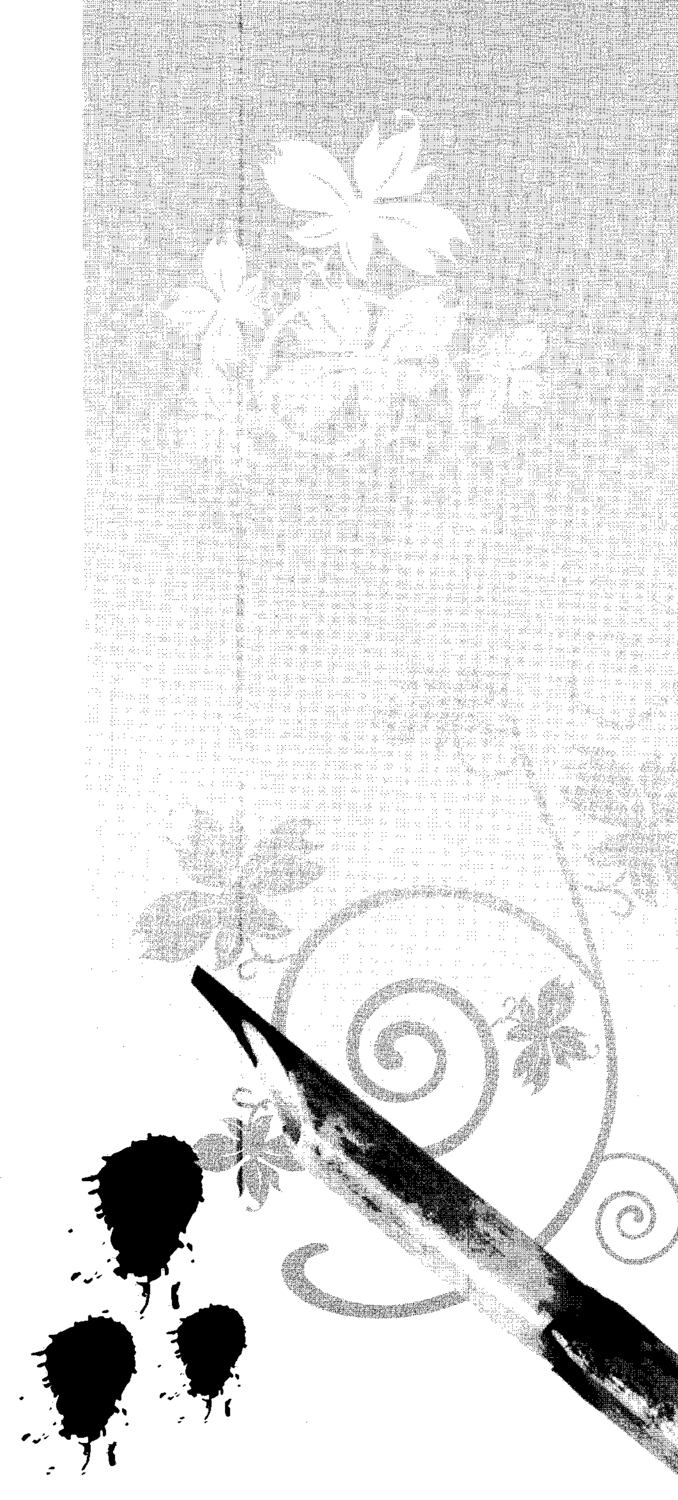
ياقوت المستعصمي

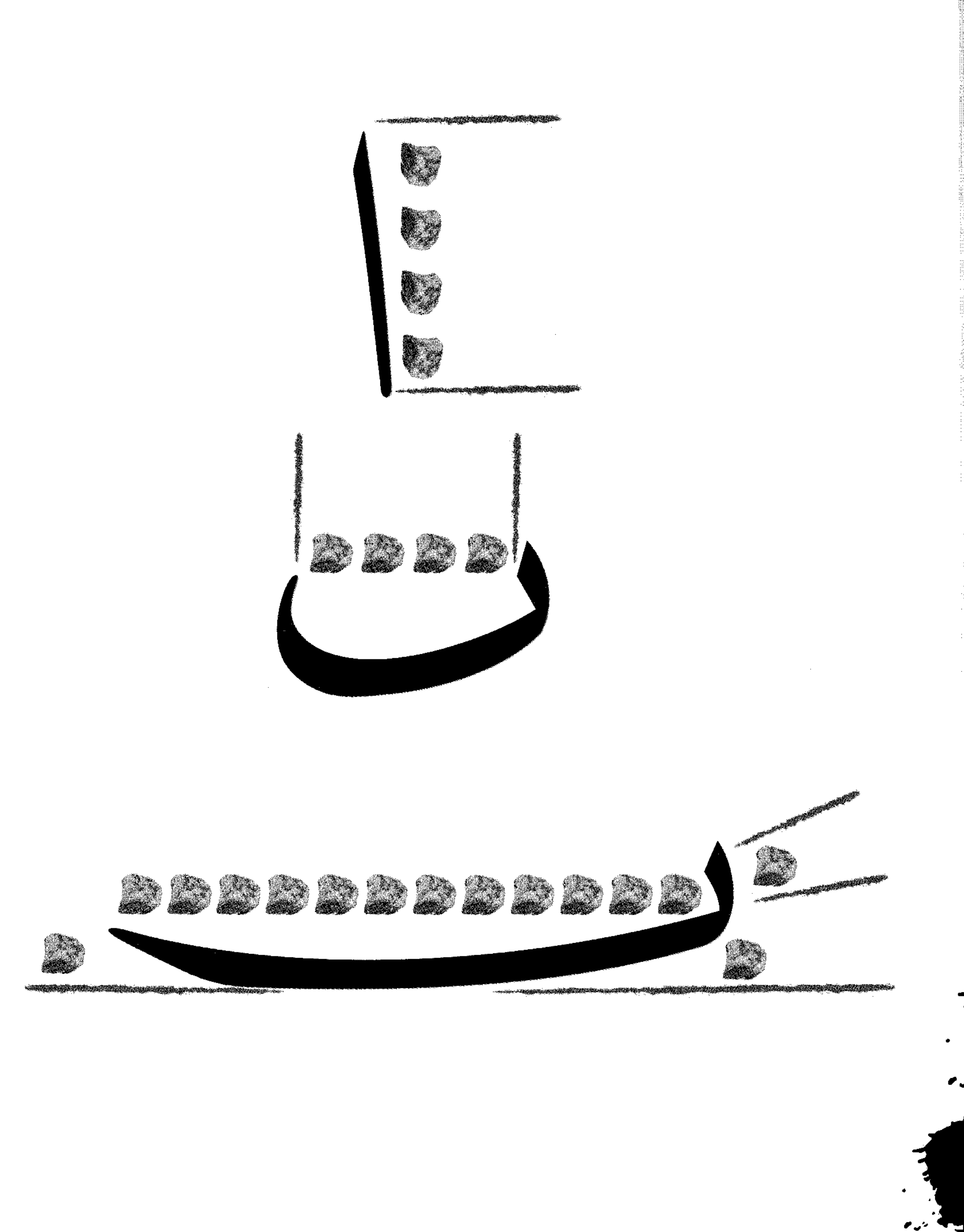
وهو الشيخ جمال الدين ياقوت المستعصمي الطواشي البغدادي ، وكان خازنا بدار الكتب المستنصرية، وكان أديبا شاعرا وقد بلغ في الخط الجودة والإتقان وفاق ابن مقلة وابن البواب ، ويرى المتأمل في خطوطه أنها بلغت من الكمال والحسن حدا جعلت منه رائدا لمن جاء بعده من الخطاطين ، فساروا على نهجه وطريقته، وكانت كتابته في الثلث والنسخ الأساس الذي جرى عليه كبار الخطاطين العثمانيين أمثال حمد الله الأماسي والحافظ عثمان ومصطفى راقم ، توفي في بغداد سنة٦٩٨هـ ٣

---

١) كامل البابا روح الخط العربي دار العلم للملايين الطبعة ٢ ١٩٨٨ ص٨٣ بتصرف
٢) المرجع السابق ص٨٩ بتصرف
٣) المرجع السابق ص٩٣ بتصرف

تمرينات في خطّ النّسخ

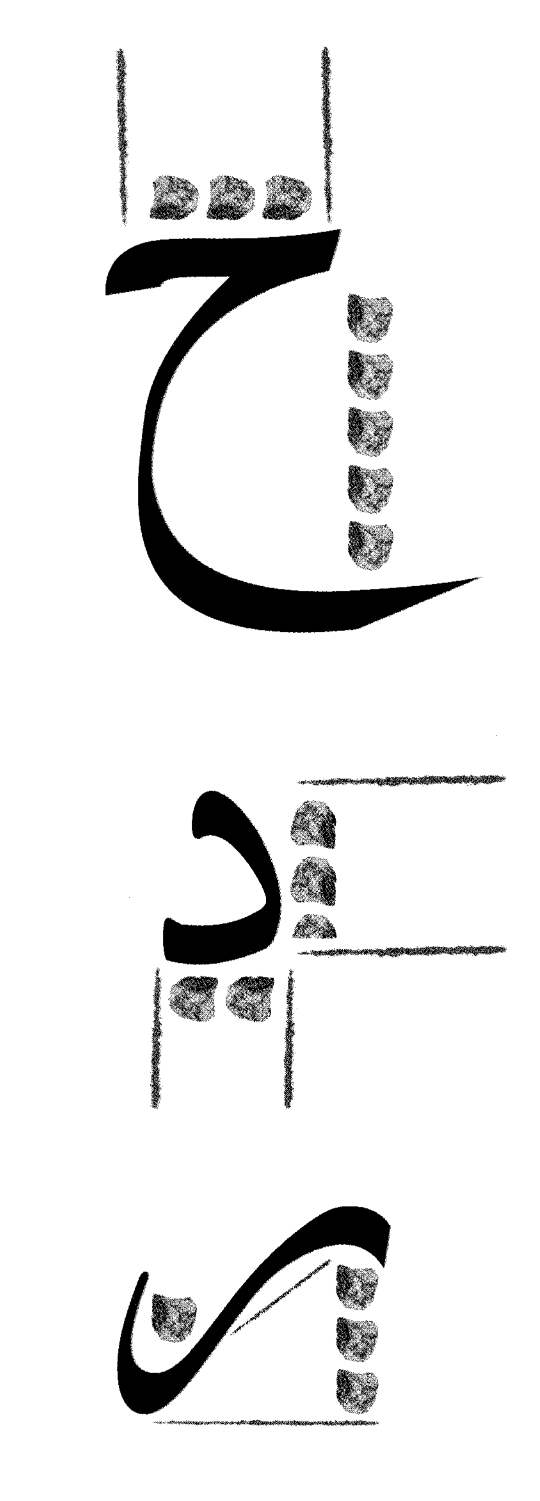




ا ا ا ں ں ں ٮ ٮ



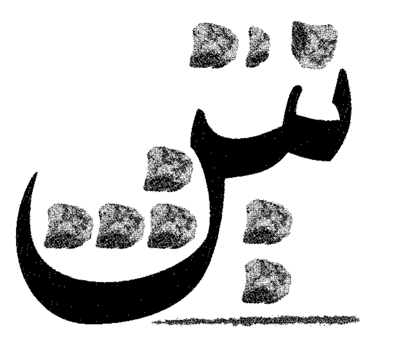


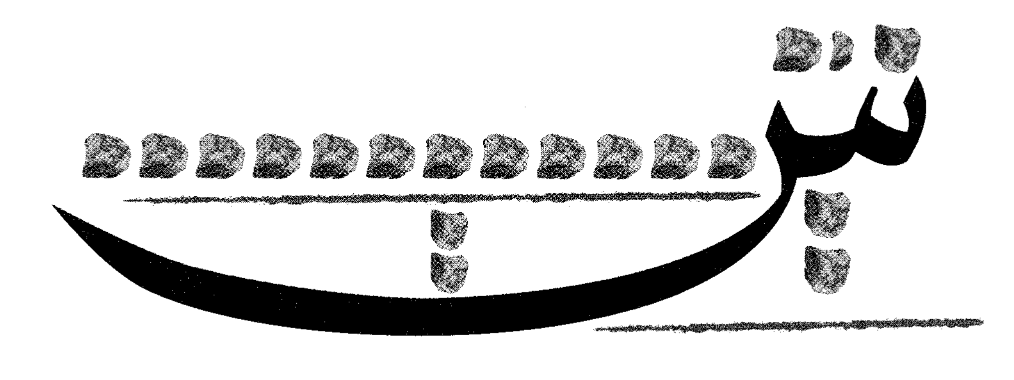

ح
د
ى




ح ح ح د د د ر ر ر











ر ر ر س س س س س

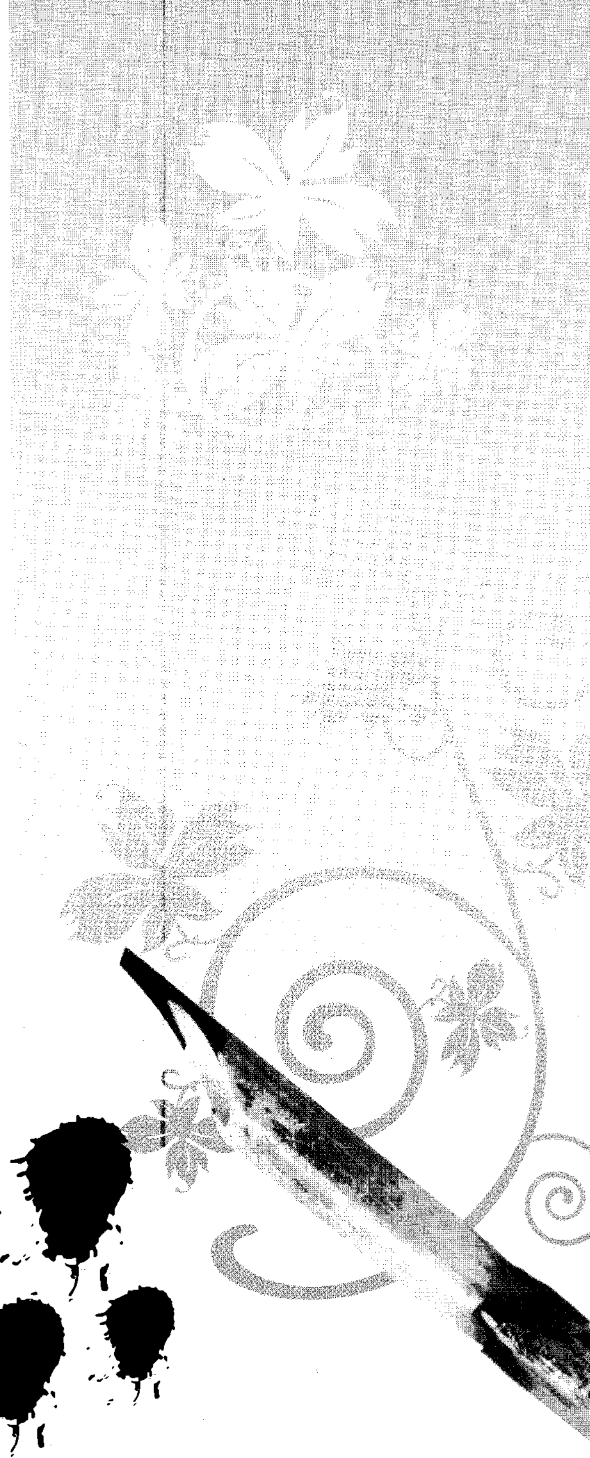




ص

ص

ط





ص ص ص ص ص ط ط ط



ع

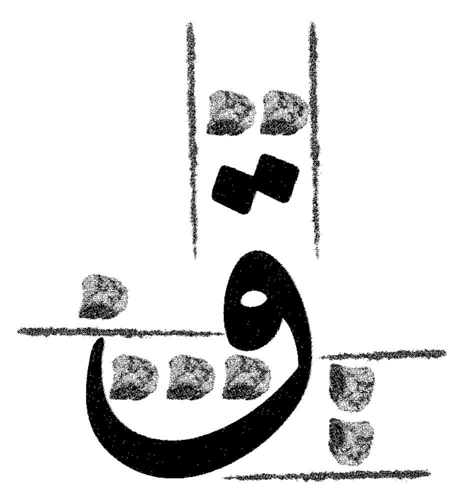
ف

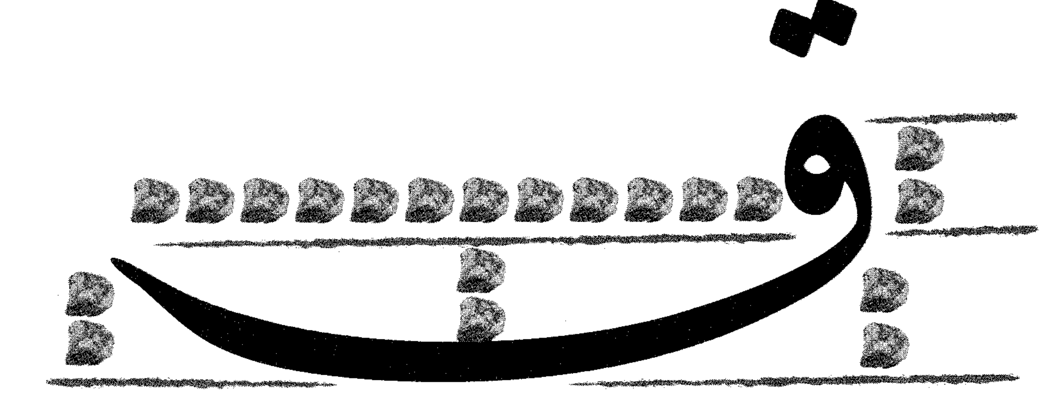
ف



ع ع ع ف ف ف ف ف





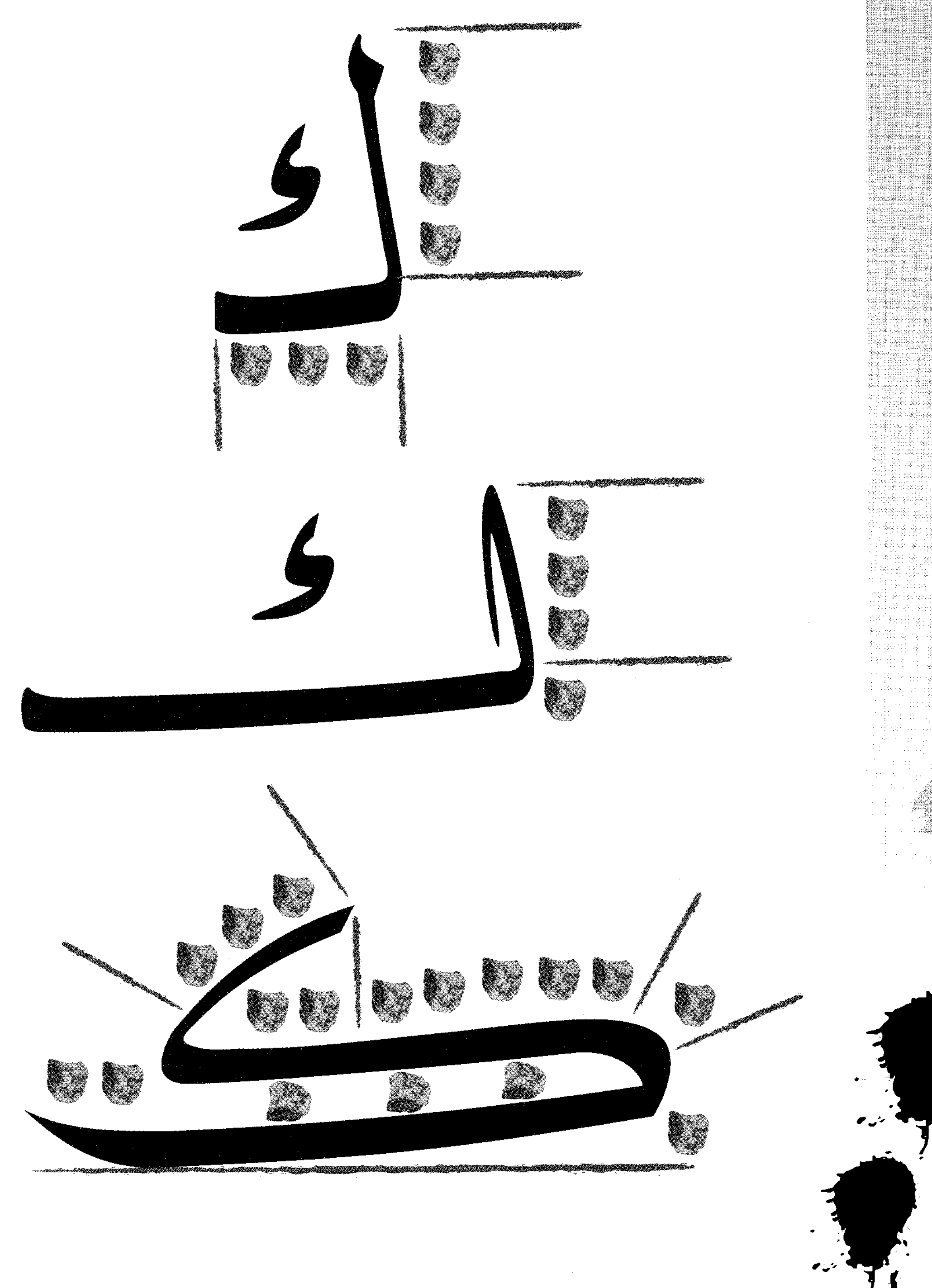






قـ قـ قـ ق ق ق

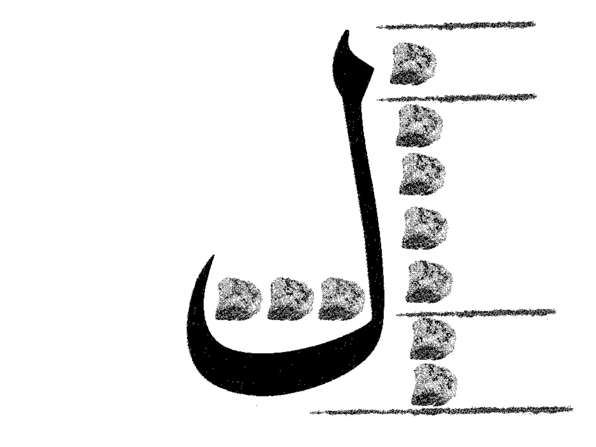




ك ك ك ـك ـك كـ كـ







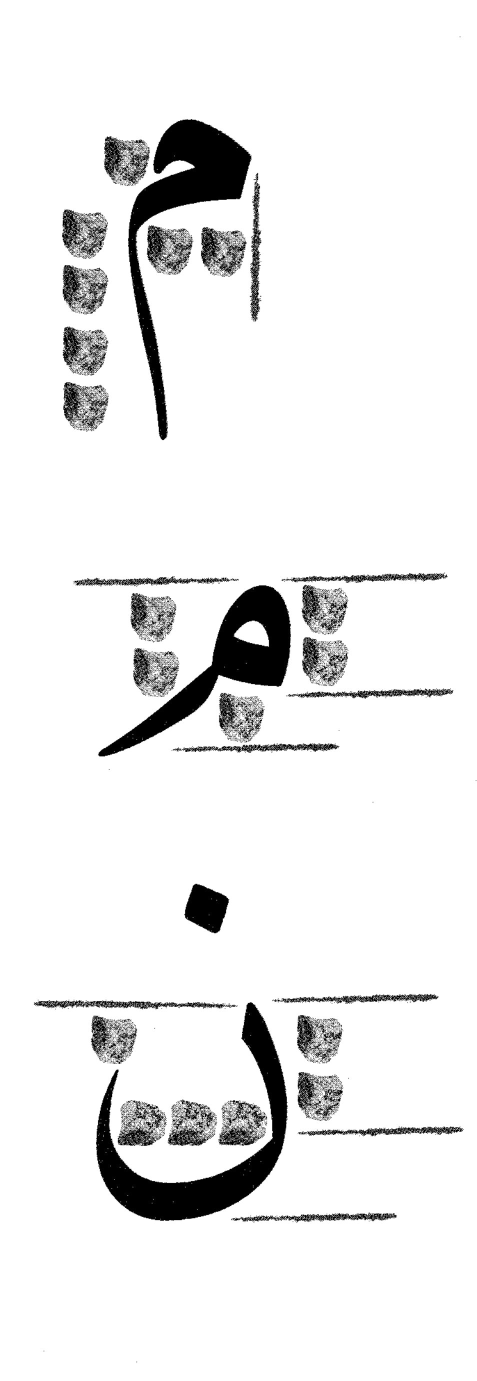






ل ل ل لـ لـ لـ



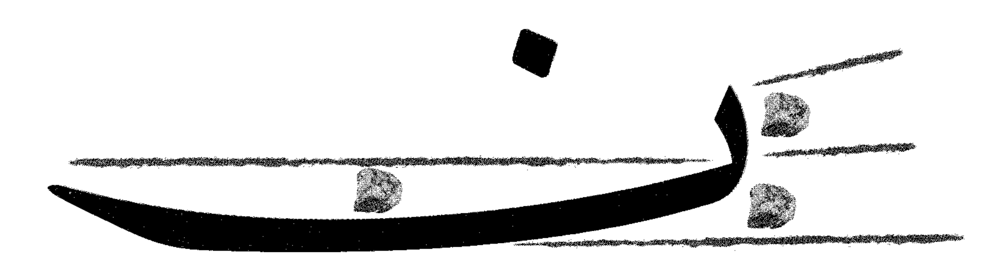


م
م
ن

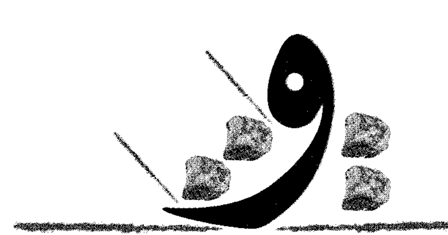


م م م ـم ـم ـم ن ن ن





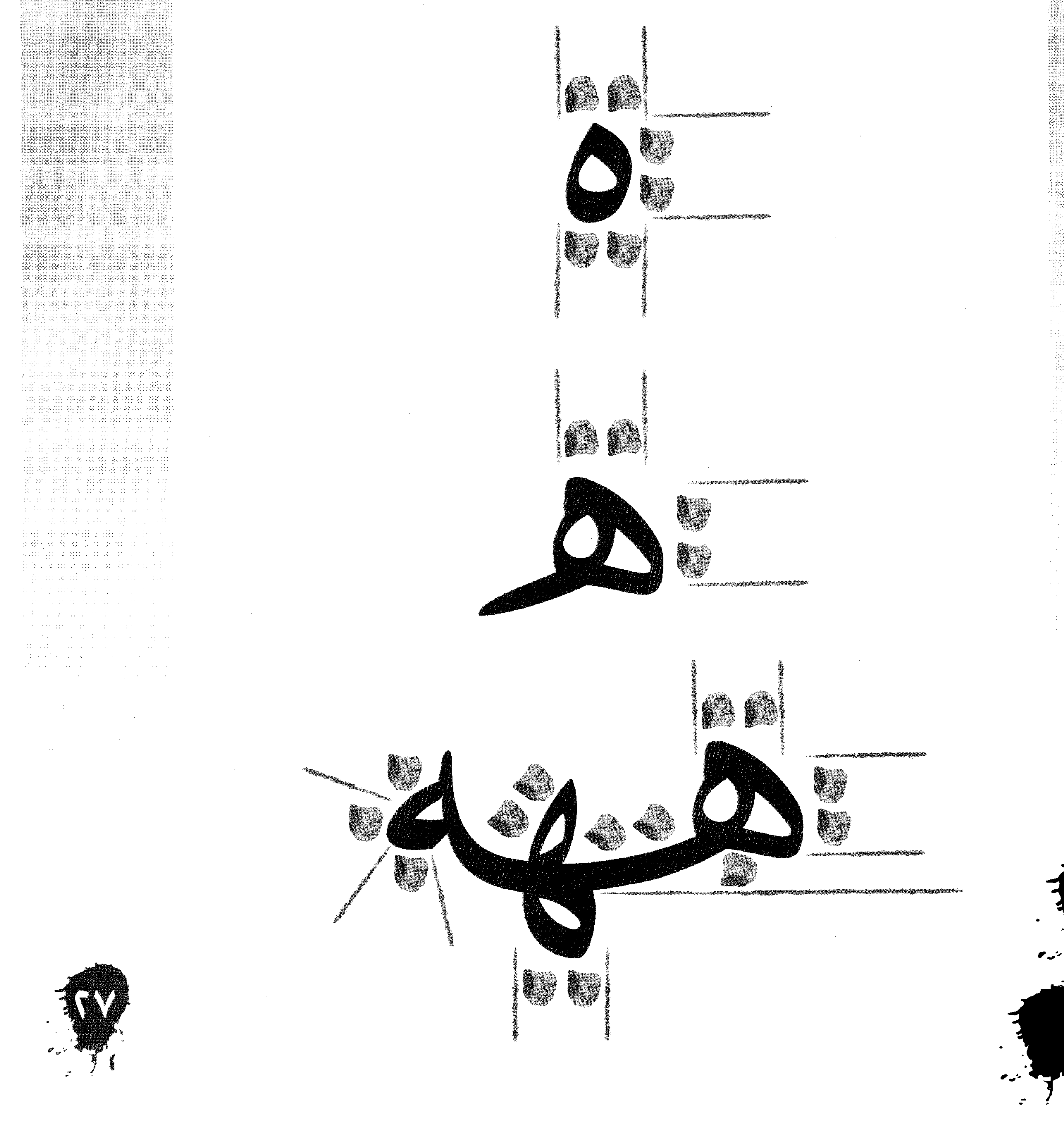

ن


و



ٮ ٮ ٮ و و و

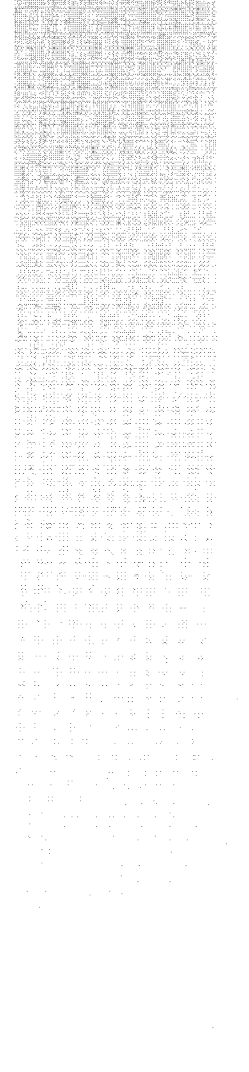


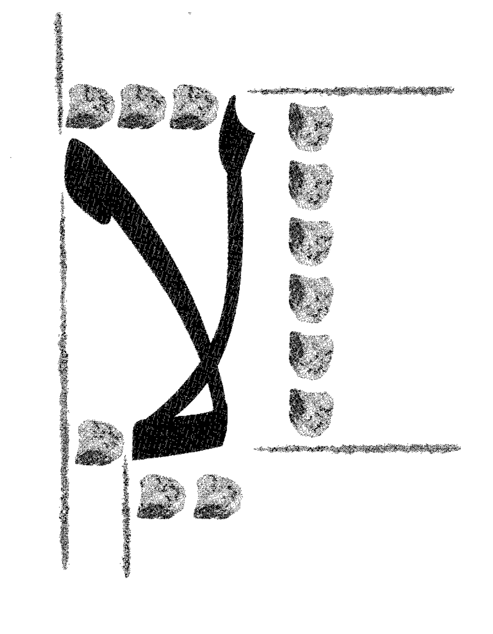


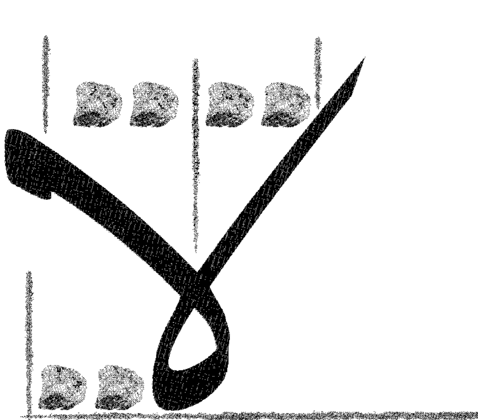
ه ه ـهـ ـهـ ههه ههه

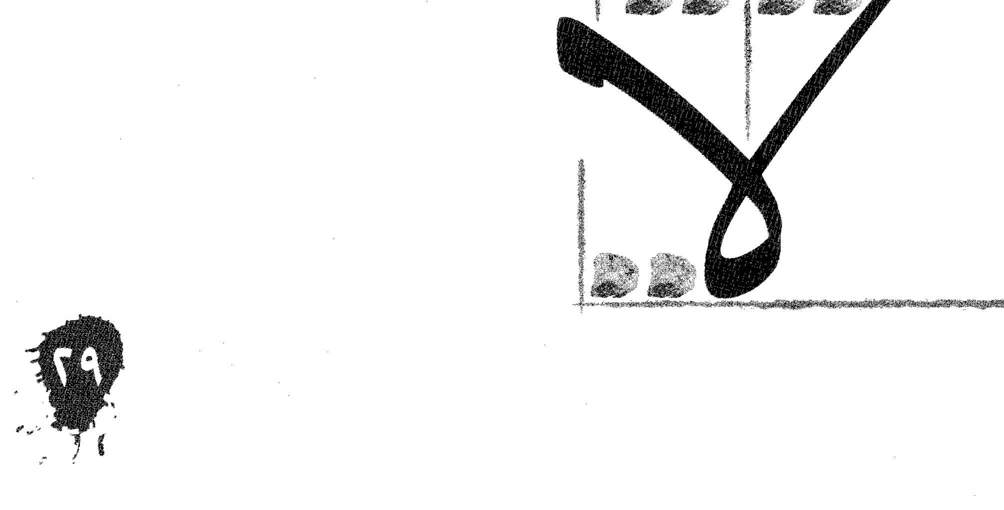




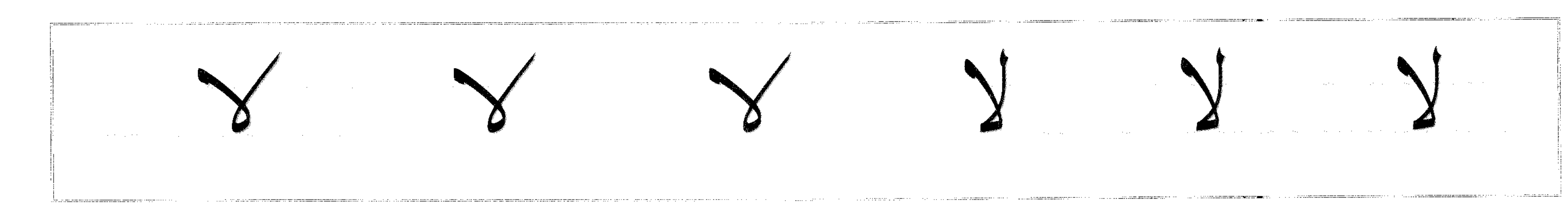








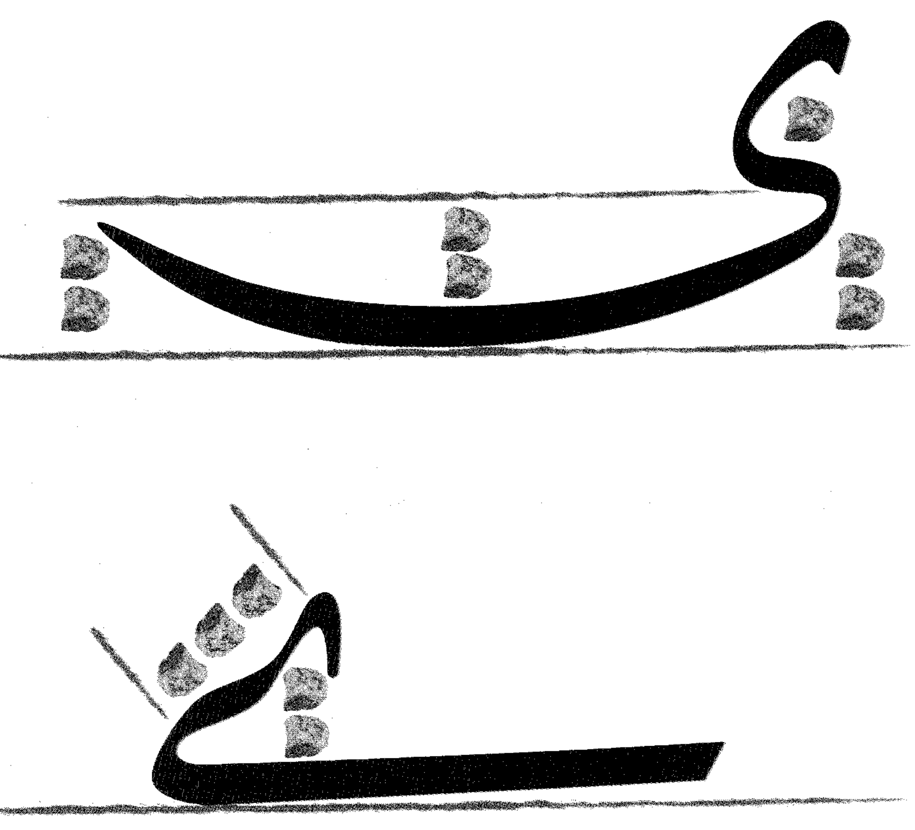





٣٠











ی ی ی ی ی ے ے





حسها حسها كر كر



سلسلا سلسلا



سسس سسس مهم مهم




كلمه كلمه


وطه وطه



مكمل مكمل لطف لطف



بطر بطر 



حصص حصص عصا عصا



على على حمد حمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

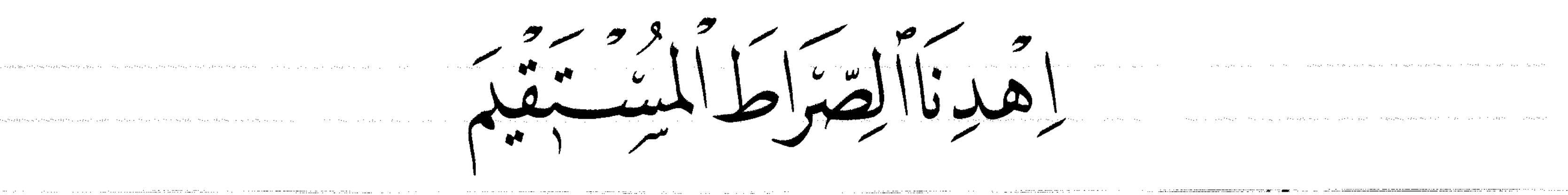


مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ



اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

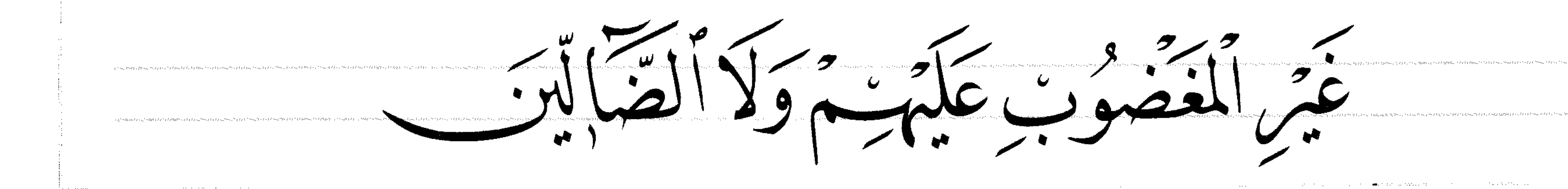



اهدنا الصراط المستقيم



صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ




غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



من أعمال المؤلف







